

السلام ولم يتقبل الا ابتك الصلوة برأى من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى  
**تسمية** لا يتنوي بقوله عليك السلام **الحق في سنن** ابي داود  
 والترمذي وغيرهما بالاسانيد الصحيحة عن جابر بن سليم رضي الله عنه  
 قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام رسول الله  
 قال لا تغفل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتي قال الترمذي  
 حديث حسن صحيح انتهى **قلت** يوحى من مفاد هذا الحديث انه لا يجب  
 رد السلام على الميت بهذه الصيغة بل نواه النبي عنها بقوله لا تغفل عليك  
 السلام الحديث وهو احاديث ثلاث ثلاثة ذكرها النووي فيتحرج كونه  
 ليس سلاما مطلقا الروايات الواردة والنبي صلى الله عليه وسلم السلام  
 على الميت بقوله عليك السلام ثم عكس كما رد النبي صلى الله عليه وسلم  
 على النبي صلا في حديثه حين قال ذلك فلما انتهى **واعلم** انه لو رد  
 واؤا فان يدي بقوله وعليك السلام لا يستحق جوابا لان هذه الصيغة  
 لا تصح للا يتنوا فلم يزل سلاما والله المتولي من لهمة الشافية رحمه الله  
**تسمية** يشترط في صلواته صلى الله عليه وسلم فان عليك السلام تحية الموتي الى ان  
 الموتي تخص هذه الصيغة بهم واما السلام عليكم فهو للموات كالاتي  
 غير انه يزيد بزيادته الدعاء وللاموات وجهه ان الامام النووي  
 ذكر بعد هذا قوله وضمن في كتاب الجنائز كيفية السلام على الموتي  
**ونصه** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كل كانت ليملأها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج  
 من اهل الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين والحق  
 ما تقولون غدا مؤجلون وان ان شاء الله يتم لاهل القبور الامم اغفلوا  
 بقبور العزق **وبالاسانيد الصحيحة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم  
 مؤمنين وان ان شاء الله يتم لاهل القبور الامم اغفلوا بقبور العزق  
**وروي** في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كيف اتفق  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور قال فوالذي السلام عليكم على اهل القبور  
 من المسلمين والمؤمنين ويرحم الله المستحقين منا ومعهم والمسافرين  
 وان ان شاء الله يتم لاهل القبور **وبالاسانيد الصحيحة** عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة  
 فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان ان شاء الله يتم لاهل القبور  
 ويجوز السلام على الموتي لعدم لفظ السلام وانما جاز لانهم لا يردون وكان  
 ليس فيه الاتقاد بسلام الله عليهم **عنه** في صحيح مسلم عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم  
 اليهود فاما يقولوا دعوا السلام عليكم فقل وعليكم **وفي المسئلة** اخطب

ماحة باستناد حسن عن بشير رضي الله عنه قال بينا انا ماخض النبي  
 صلى الله عليه وسلم نظرنا فاذا دخل النبي بين القبور عليه نعلان فقال يا  
 اليتيمين الف سنيينك وهو يسر لسيت المهلة واسكان الموصلة النعل  
 التي لا شعر عليها **واما** قيدنا يكون النبي بين القبور اشارة الى كراهة  
 التي لا شعر عليها مطلقا قال في السراجة اذا امر بقبر وفراء شيئا بينه  
 من غير ان يرضه له لابس به **وفي التسمية** سئل البخاري عن رجل  
 قبر والده بين القبور هل يجوز له ان يوبى قبره بالمسلمين بال دعاء  
 والشج و يدور بها فقال له ذلك ان ملكه ذلك من غير طمخ القبور  
**وسئل ايضا** عن له بقعة مملوكة بين المقابر يريد ان يتصرف في تلك  
 البقعة ولا طريق له الا الى المقابر هل ان يتخطى المقابر فقال ان كان  
 الاموات في المقابر فلا بأس قال وكذلك اذا كان في غير المقابر التي  
 كذات الترخاينة **قلت** وقد كان بعض مشايخي من اهل الطريق لا يمشي  
 بتخل في القراة ولا في غيره من المقابر كبر سنه سوكان في شدة برد  
 ارضه وجهه الله وكان يتأوب ويتناب مع اصحابه في حمل ناله من برودة  
 في حرقه للجمع **واخبرني** اعماد الله علينا من تركا نداء كانه مع شاة  
 من اولاد القراة ان يارة القراة فلما كان قريبا من توبة العارف بالله  
 تعالى رجع الاسلام العزبان عبد السلام لجهة الجبل عند قبره في حال انها  
 اول من دفن في القراة فكتشف عن تلك البقعة لها من اهلها من فضة  
 وضعف الشاب وخومغنيا عليه وملك القراة في الشيخ حاله وتوي عليه  
**وحصل** مرة في القراة لبعض اشاعه حال فترا يد عليه سميت الشيخ  
 بنشد انا قبل عرفات الموتي بعث سميتي ولما تملك العلم بيت  
**واخبرني** شيخي العلامة محمد الحوري الحفي رحمه الله ان الموتي يتأوب  
 يخفى النعال على يتودع **ترجم** الى ما نحن بصدده قدمنا ان البداية تكمن  
 بالسلام ثم يعقبها بالمصاححة والكلام وهذا حق اهل الاسلام **واما**  
 اصل الدعاء فلا يبدون بالسلام ولا يصاحون **واختلف** العلماء في جواز  
 بداهتهم به فقطع اكثر الشافعية بانه لا يجوز اشتراجه بالسلام وقال  
 اخرون منهم ليس بجزم بل يرد **روينا** في صحيح مسلم عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتدق اليهود والنصار  
 بالسلام فاذا التفت احدكم بظرفي فاصطبر الى ان يصيبه **وروي** في صحيح  
 البخاري وسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **وروي** في صحيح البخاري  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم  
 اليهود فاما يقولوا دعوا السلام عليكم فقل وعليكم **وفي المسئلة** اخطب

ماحة